إعادة كتابة التاريخ
مبررات وبواعث

الأستاذ شاكر الفردان(1)

البشرية منذ بدايتها إلى يومنا هذا والى قيام الساعة تمثل حلقات مترابطة من الحوادث التي يصنعها الإنسان يقدمها السابقون للاحقين، واللاحقون يصنعون أحداثهم بخليط مما قدمه السابقون مما يلائم حياتهم الحاضرة وشيء من تجربتهم الذاتية.

وتاريخ البشرية لم يصل إلى الأجيال اللاحقة إلاّ عبر سبل متعددة بعض هذه السبل حفظت ما لديها من تراث وأوصلته كما ينبغي، وبعضها عجزت عن ذلك تبعا لظروف ذاتية أو موضوعية من هنا نشأت القطيعة بين الماضي والحاضر، وبدأ الحاضر في بعض جوانبه يسير بشخصية مبتورة لا يرتكز على قاعدة مما جعله بتخبط في بعض مسالكه.

---

1 ـ كاتب من البحرين.